

— ١٢٠ —

ولابن الزبير في تاجر :

وتاجرٌ شاهدت عشاقه والحرب فيما بينهم تسائرُ
قال على ما اقتتلوا هكذا قلت على عينك يا تاجرُ
ولالأزميري - في تاجر أيضاً :

وتاجرٌ يمنح عشاقه مالا ووصلا ليري نادره
ما ردّ يوماً منها زياراً لأنه متسع الدايه
وله في شاعر :

لا تمذوني إذا عشقت شاعراً في فيه نظم الدرّ يا رفاقي
فهو البديع حسنه لكنه يميل للترصيع في الطباق
ولآخر في الخلد :

بدأ في الخلد عارضه فأضحى عليه مفيض باللوم يُغري
وحاول أن يري مني سُلوفاً فقال : لقد تعذّر . قلت : صبري
ولآخر ... اقتباس - في من في خده عذار :

رأيتُ في خده عذاراً خلعت في حبه عذارى
قد كتبت الحسن في سطرأ ويوجّ الليل في النهار
ولابن المعتز في ذمه وهجره :

يارب إن لم يكن في وصله طمعُ فاشف السقام الذي في جفن مقلته
ولم يكن قدح من طول هجرته واستر محاسن خديّه بلحيته
وله أيضاً - عفا الله عنه :

ها قد غدا في ثياب الشعر في كفنٍ وقد تعفّت معاني وجهك الحسن
وكان يعرض عني حين أبصره فصرتُ أعرضُ عنه حين يبصرني
وقال آخر :

لما التحى ومحا الإلهُ جماله وكساه ثوباً مذلةً ونفاق
كتب الزمان بخطه في خده هذا جزاء معدّب العشاق